

عمدة القاري

رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله ﷺ طاف بالبیت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر .

مطابقته للترجمة طاهرة وقد مر الحديث عن قريب في باب التكبير عند الركن أخرجه عن مسدد عن خالد إلى آخره وأخرجه أيضا في باب من أشار إلى الركن عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن خالد وهنا أخرجه عن إسحاق الواسطي وهو إسحاق بن شاهين أبو بشر وفي بعض النسخ هكذا إسحاق بن شاهين بنسبته إلى أبيه وهو من أفراد يروي عن خالد بن عبد الله الطحان عن خالد بن مهران الحذاء وقد مر الكلام فيه هناك مستوفى .

3361 - حدثنا (عبد الله بن مسلمة) قال حدثنا (مالك) عن (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) عن (عروة) عن (زينب ابنة) أم (سلمة) عن أم (سلمة) رضي الله تعالى عنها قالت شكوت إلى رسول الله ﷺ أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله ﷺ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور .

مطابقته للترجمة طاهرة وقد مر الحديث عن قريب في باب طواف النساء مع الرجال فإنه أخرجه هناك عن إسماعيل ابن أبي أويس ابن أخت مالك عن مالك وهنا أخرجه عن عبد الله بن مسلمة بفتح الميمين القعني عن مالك وقد مر الكلام فيه هناك مستقصى والله أعلم .

. - 57

(باب سقاية الحاج) .

أي هذا باب في ذكر سقاية الحاج والسقاية بكسر السين ما يبنى للماء وأما السقاية التي في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج (التوبة 91) فهو مصدر والتي في قوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه (يوسف 07) مشربة الملك وقال الجوهري هي الصواع الذي كان الملك يشرب فيه وقال ابن الأثير سقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها عباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام وقال الفاكهي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا الحسن بن محمد بن عبيد الله ﷺ حدثنا ابن جريج عن عطاء قال سقاية الحاج زمزم وقال الأزرقى كان عبد مناف يتحمل الماء في الروايا والقرب إلى مكة ويسكبه في حياض من آدم بفناء الكعبة للحاج ثم فعله ابنه هشام بعده ثم عبد المطلب فلما حفر زمزم كان يشتري الزبيب فنبيذه في ماء زمزم ويسقي الناس وقال ابن إسحاق لما ولي قصي بن كلاب أمر الكعبة كان إليه الحجابة والسقاية واللواء والوفادة ودار الندوة ثم تصالح بنوه على أن لعبد مناف السقاية والوفادة والبقية للآخرين ثم ذكر نحو ما تقدم قال ثم ولي السقاية من بعد

عبد المطلب ولده العباس وهو يومئذ من أحدث إخوته سناً فلم تزل بيده حتى قام الإسلام وهي بيده وأقرها رسول الله ﷺ معه فهي اليوم إلى بني العباس .

3461 - حدثنا (عبد الله بن أبي الأسود) قال حدثنا (أبو ضمرة) قال حدثنا (عبيد الله) عن (نافع) عن (ابن عمر) رضي الله تعالى عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه رسول الله ﷺ أن يبني بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له .

مطابقته للترجمة في قوله من أجل سقايته لأن السقاية كانت بيده بعد أبيه عبد المطلب كما ذكرناه آنفاً والحديث من أفراد عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ضد الأبيض وقد مر في باب فضل الله ربنا لك الحمد وأبو ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وبالراء واسمه أنس بن عياض الليثي المدني وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم .

قوله ليالي منى هي ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشرو قال النووي هذا يدل على مسألتين